

حفظه الله

الاخ د. رشدي وادي

وكيل الوزارة الاقتصاد الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تهريب الذهب الى خارج قطاع غزة

تهديكم مديرية دمغ ومراقبة المعادن الثمينة اطيب تحياتها، وتتمنى لكم موفور الصحة و العافية .

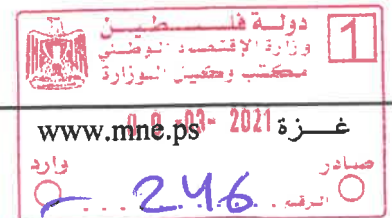
بخصوص تهريب الذهب الى خارج قطاع غزة فقد خاطبناكم بهذا الخصوص اكثر من مرة ، حيث ان فارق السعر الكبير بين سعر الذهب في غزة والسعر العالمي المعمول به في الضفة الغربية ودول الجوار قد اغرى كثيرا من الناس من تجار الذهب وغيرهم لتهريب ذهبهم الى خارج القطاع ، وكان التهريب في الفترة الماضية الى مصر.

وكان لخروج الذهب في الفترة السابقة اثر ايجابي كما يلي :

- التخلص من كميات الذهب الزائدة عن حاجة السوق المحلي .
- توفير السيولة المالية اللازمة لعمل سوق الذهب وغيره من الأسواق
- الحفاظ قدر الامكان على سعر كسر الذهب عيار 21 قريبا من السعر العالمي مما يحافظ على اموال المواطنين عند بيعهم الذهب.

كما كان لخروج الذهب في الفترة السابقة اثر سلبي كما يلي :

- انخفاض احتياطي غزة من الذهب والذي كان يقدر مطلع هذا العام من 25 - 30 طن من الذهب.
- ضعف انتاج مصانع غزة من الذهب بسبب المنافسة الشرسة مع الذهب الوارد.





- اهمال كثير من الصناع لمصانعهم رغبة في الربح السريع المتمثل في ربح اخراج الذهب للضفة.

اما الان ومنذ حوالي اسبوعين فقد اختلف الامر تماما فاصبح التهريب ينحى منحاً اخر بخروج الذهب الى الضفة الغربية تهريباً عبر معبر كرم أبو سالم ويعود السبب الى ما يلي:

- تشديد الطرف الإسرائيلي على دخول الذهب من الأردن الى أراضي السلطة في الضفة الغربية.
- نقص حاد في كميات الذهب الموجودة في الضفة الغربية.
- وبالتالي ارتفاع غير مسبوق في سعر الذهب هناك فقد اشترى تجار الضفة الغربية اونصة الذهب (وتزن 31.15 جرام من الذهب النقي) بزيادة مبلغ 200 – 270 دولار عن السعر العالمي وذلك خلال الأسبوع الماضي .

وقد ترتب على ذلك مايلي:

- ارتفاع سعر الذهب في قطاع غزة بحوالي 50 دولار للأونصة عن السعر العالمي ، مما يعني ارتفاع سعر كسر الذهب عيار 21 بحوالي دينار واحد لكل جرام عن السعر العالمي (رغم ان السعر في الأسابيع الماضية كان اقل بأربعة دنانير عن السعر العالمي).
- توقف تهريب الذهب عبر معبر رفح لان السعر في مصر اقل منه في غزة.
- رواج حركة تهريب الذهب عبر معبر كرم أبو سالم بطرق شتى منها :
 - ا- تحويل الذهب الى مسامير واستخدامها في توصيل أجزاء المشاطيح الخشبية وقد أفادت بعض المصانع بأنه طلب منهم صناعة مسامير ذهبية للمشاطيح.
 - ب- تهريب الذهب داخل أنواع مختلفة من الصادرات حيث ضبط الطرف الإسرائيلي شحنة من الفراولة معبأ داخلها كمية من الذهب المهرب.





ولذا نوصي بما يلي :

- 1- إعادة نظام سيستم اخراج الذهب عبر معبر بيت حانون وفق الالية والتفاهات السابقة ، مع إمكانية إيقافه عند شح الذهب في غزة..
- 2- ندعم اقتراح الاخوة في جهاز الامن الاقتصادي بقيام جهات مختصة بالاستثمار بشراء فائض الذهب من السوق المحلي (ان وجد) فسوف يؤدي ذلك حتما الي رفع السعر المحلي للذهب ويكون استثمارا مضمونا.
- 3- مواصلة دعم مصانع المصوغات في القطاع بان يكون خروج الذهب فقط عن طريق معبر بيت حانون وبطريقة تتحكم فيها المديرية والوزارة ولا تضر بصناعة الذهب في القطاع والتي انتعشت مع إيقاف السيستم .
- 4- منع خروج الذهب عن طريق معبر كرم أبو سالم سواء بطريقة رسمية او تهريبا حيث يمكن وضع الذهب مع اية كمية بضاعة صادرة من المعبر دون شعور العاملين هناك بأي شيء ، ويكفينا كميات الذهب التي خرجت دون حسيب او رقيب.
- 5- الابعاز للأخوة في الإدارة العامة للتجارة والمعايير بالتدقيق على من يريد التصدير عبر معبر كرم أبو سالم خوفا من تهريب الذهب بطريقة غير رسمية من خلال اية بضاعة صادرة عن طريق المعبر.

لعلمكم وما ترونه مناسباً.

تقبلوا منا ذلك بفائق الاحترام و التقدير

2021
م. جمال مطر 3

مدير عام مديرية المعادن الثمينة



- نسخة الأخ الوكيل المساعد

